

قصده مع بقاء الإيجاب والسلب بحالة الحكماء حكمه على ما له يعنى  
إذا كان الاصل موجبا كان العكس ايضا موجبا وان كان الاصل سلبا كان  
العكس سالبا وانما اعتبر بقاءهما الاكتمال في القضايا ولم يحدو بهما في  
الكثر بعد جعل المذكورهما في لازمة للاصل الاموافقة في الإيجاب والسلب  
ومع بقاء التصديق والتكذيب بحاله أى ان كان الاصل حاد قات بايجابية كان  
العكس ايضا حاد قات لا يصدق عند صدق الاصل نحو قولنا كل حيوان انثى  
بالتبعية الى قولنا كل انسان حيوان او صدق لكن لا بطريق الاستفاد او  
مخصوص المادة نحو قولنا كل ناطق انسان بالتبعية الى قولنا كل انسان  
ناطق لا بعد عكسه وانما اعتبر بقاء الصدق لان العكس لازم القضية  
فلو قرضه لم يلزم صدق العكس واللازم صدق المنزوم به وصدق  
اللازم وصدق ولم يبق الكذب لانه يلزم من الكذب المنزوم كذب اللازم  
فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه الذى هو قولنا بعض  
حيوان ولم يبق قيل قوله والتكذيب لا يكون الا خطأ واجاب عنه  
بعض الافضل بان معنى قوله والتصديق والتكذيب بحاله ان صدق  
الاصل صدق العكس وان كذب العكس كذب الاصل كما سوت ان اللازم  
لان كذب الاصل كذب العكس كما فهم وفيه تامل اعلم ان العكس يطلق  
بالاشتراك على ما ذكره المصنف ويسمى العكس المستوي وعلى ان تعبير

نقيض الموضوع محولا ونقيض المحمول موضوعا مع بقاء الكيف  
والصدق بحاله ويسمى عكس النقيض كما اردنا عكس قولنا كل انسان  
حيوان قلنا كل ما ليس بحيوان ليس بانسان وانما لم يذكره لقلنا استعماله  
في العلوم والانتاج لان الانتاج بواسطه عكس النقيض لا يرتضى  
قياسا بخلاف الانتاج بالعكس المستوي لرعاية حدود القضية تقيه  
ولما ثبت ان العكس عبارة عن تصديق قضية بحيث يلزم منه قضية  
اخرى وكانت القضية اما موجبة او سالبة ابتداء بعكس الموجبة  
لان الإيجاب اشرف من السلب فقال والموجبة الكلية لا تنعكس كلية  
لئلا ينتقض عمادة يكون المحمول اقرب اعم منه الموضوع فاذا جعل ذلك  
المحمل اعم موضوعا والموضوع اخص محولا لا يكون المحمل اقرب بالاختصاص  
على الاعم وذلك لا يصدق كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولم  
يصدق كل حيوان انسان لعدم جوارحه على كل افراد الاعم والآن  
يلزم ان لا يكون الاخص اخصا والاعم اعلم لا تنعكس جزئية لوجوب  
ملاقات عنوان الموضوع والمحمل في الموجبة كلية كانت او جزئية  
وبالملاقات يصدق الجزئية من الطرفين أى الاصل والعكس لانا اذا قلنا  
كل انسان حيوان أى اذا قلنا هذه الموجبة الكلية يصدق بعضها  
الحيوان انسان أى يصدق هذه الموجبة الجزئية فانما يشبهها موضوعا